

الميم واستراحتهم ماكله شرطوا ذلك اجتمعت فحدثوا في غفوة وحذف في يوفى اي وكل نفس  
قلت او كسرت تنفثونها في سبيل الله خصوصاً في الجهاد فاجزه مؤذيكما بالواحد سبعاية الي ما غفر في ذلك  
واستراحتهم من اجروا كثر شيئا وقال الامام ابو منصور وجه الله واعدوا المهر ما استغنيت  
من قوة اي لا تخروا الي الحرب كما خسر الي يد رس غير سلاح لان حرب يدو كانت اية فامركم  
بالجوع اليها غير سلاح ليبتدئ الحجة اليها بل هذه الية واليهيها امر بالاستعداد وتعلقا بالاسباب  
التي يربها امور الدنيا وقوله من قوة هي الاستقامة التي هي سلامة الآلات ولذلك كانت فيسبل  
الاقبال فاما القوة التي هي قوة الفعل فالتأنيت يكون مع الفعل وقوله واخرين من دوهم لا يعلمونهم  
الله يعلمهم قبلهم الشياطين وهو كما قال الله بركم هو دليله من حيث لا تدرون ويفتح الارهاب  
بالخيل في حصرها يات من فتح اولها يهرسب اليهم ويجوز ان يراو به كل عدو ويظهر من بعد ذلك  
اليوم النبوة ودل ذلك على قيام فرض الجهاد الي يوم النبوة وقاله النبي في الناس محتاجون  
في قوة القتال على حسب اختلاف حالهم فواحد يقوي قلبه بجموعه وقوة واخر يقوي قلبه بان الحق  
تالرجال واخر يقوي قلبه بتخفيفه بانه ممتد من ربه قال تعالى واصبر لکم ربکم فانکم باعينا  
واخر يقوي قلبه بانقاد رضاه على مراد الله واخر يقوي قلبه برضاه عما يتعده مولاه وقيل  
اخر يقوي القلب في مجاهدة العدو وشور به من حوله وفوته وقال صلى الله عليه وسلم لي انما نزل  
وليك احوال وقوله تعالى وان جنودك للتلف فاجعلها اي مالوا الي الصلح قبل اليها جنتها السنية  
اذ ماتت وجناح الطائر يقع به الميل في احدثه والجنح الميل الي الماشر وهو عام في رواية  
اي هو السلم ليسوا اليه في الميادين ومنها الفتان وهي موسة اي استعداد القتال وهو قائم  
واذ مالوا الي الصلح فضا لهم وتوكل على الله في حياتهم بضميرها وكيد يري ونداته هو الصلح لما  
يجري بينك وبينهم العلبير بما يضمرونه من كبره هو كما فيك وقال الامام ابو منصور وجه الله  
وتوكل على الله ولا تخت خيانتهم بغفوة العهد فان الله تعالى بطمأن عليه وبكفيك قال وقال  
الحسن لحيها وقالوا الذين يؤمنون بالله الية قال وقال بعضهم نحيها قوله تعالى فقلوا  
المشركين قال وقال بعضهم نحيها ولا تتوا وعروا الي السلم واستراحتهم قال وقال الوجه فيه  
ان الامام اذا اوليا الصلح والمواصلة اتبع المسلمين وهم طلبوا ذلك اجابهم هم مشا الصلح والمسلمين  
قوة القتال والطلب معسر لوجه غير ذلك وكذا قوله ولا تتوا وتروا الي السلم هو نهي ان تتوا  
تحن الي السلم وعن الاعلون وبنا قوة وما ذكره هولاء من نحيه فذلك لا تنفقه **وقول** تعالى وان يبدوا

ان يبدوا اي ان يبريدوا ويحصرهم للم ان يبدوا وعرك اضعف يكون يفسر في ذلك الوقت فليست  
المسلم ليلوا الي ان يقوا او يمشوا انما انما الفتنة منك فان حيك الله اي تا فيك خدا عسر  
فانصرك عليه هو الذي يدرك بصره برد الملائكة يوم يرد والمؤمنين الذين ان بين قلوبهم  
على نصرك ومجاهدة الكفار على طاعتك بعد سائر وشاغل بان يفسر لو انفتحت ما في الارض فيها  
ما الفت بين قلوبهم الاوس والخزرج ما كان يبيع في ما لفسر ما نفاق الكثير من الاموال ولكن  
الله ان يفسر بقتله ولفظ انه عز لا يرد ما يتعده كحبر لا يتفص يد يبريد ولا يتسل سلطات  
**قال** الكلب وان يبريد وان يبدوا اي يبدوا يعني يبدوا في غفوة يبدوا اي بالصلح لئلا يفسر فان حيك  
هو الذي عاتك وفواك بصره والمؤمنين يعني الاوس والخزرج يوم يد والفت وضع بين قلوبهم  
بالاسلام **وقوله** تعالى يا ايها النبي حيك الله معناه انه يحيك خدا عسر وهذه الشاغل في كتابه  
بخط اليها ومنايعة من المؤمنين له وجه ادعاه الصب من كفيك ويكن من ايحك قال تعالى انما يتوكل  
واذلك **وقال** المشهور اذا ماتت الدنيا انفتحت الاصناف فكيف الصلح سبب جهده وهذا معنى قول  
المتبعين وان يبدوا الشاغل الذي بالصلح على سواه وهو معنى قول السق ومعاة كما فيك الله تعالى وكافيا بينا  
من ايحك من المؤمنين واجاز الوصين لكساي والفتا والرجاج ويجوز ان مراد من ايحك على قول  
اكثره ليعني اي ويتوكل من المؤمنين **قال** ابن عباس يعني الله عز وجل الية بالقيدا **وقال**  
مقاتل وسن ايحك من المؤمنين الاضار **وقال** عطاء المبارزين والاضار وسنه من جعل من ايحك  
للوحد ومن للبعيض وهو ما روى الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس يعني الله عز وجل ان الية  
نزلت في اسلام عمرو بن العبد فان سببا الية مكبة في السورة المدينة **وقوله** تعالى يا ايها النبي  
حرص المؤمنين على القتال اي جهدهم ويفسر في القتال بذكر نواب الاخرة ووجود النصر والظفر  
في العقاب ان يكن متوكله من صابرين يكن همما تام له الاسم والاضار في قوله تعالى وان  
كان ذو عسرة فكذبوا ان هممكم القتال عشرون قوله صابرون نعت للمعشر وهو حق  
الامر اي ليت المعشر للباشرين ولا يولوا فامرهم فاما الواحد المعشر فتركت عنهم وامروا  
ان لا يفتوا الواحد من الاثنين فطريق اشياك الامر بذلك لئلا يظنوا فقاموه ان يصيرا المعشرون يعلبوا  
ما بين وتكلموا فاصبروا وقابلوا بانهم قوم لا يقعون في الفتنة واخرج ما لم يرك ما ذكره يعني ان  
الكتان انما يقاتلون على الدنيا لا على الله عز وجل عليه اذا كان على من الجوار الدعاء واستراحتهم  
المؤمنون تنفثون وقد مضمرا شيشة الجاهدين واخرية انما قلن هذا الشككم ونسب اليكم